

منهج علوم الإنسان في ظل تأويلية "دلثي"

جلال مصطفىاوي

المركز الجامعي بلحاج بوشعيب

-عين تيموشنت-الجزائر

تاريخ القبول : 2018/03/22

تاريخ الإيداع : 2017/02/03

الملخص :

غني عن البيان أن المدرسة المثالية الألمانية (ممثلةً في الفيلسوف "فيلهلم دلثي") ترى بأن قدر الدراسات الإنسانية أنها تؤوّل ولا تفسّر مثل العلوم الإنسانية، وحتى أنها لا تسميها العلوم الإنسانية بل العلوم الروحية، لأنها تؤمن بأن الظاهرة الإنسانية فعالية روحية تمتاز بالتغير والديناميكية والانفلات والذاتية، حيث يصعب التنبؤ بها، وعليه فإذا كانت الطبيعة تُفسّر عن طريق معرفة العلاقات السببية للظواهر الطبيعية فإن الإنسان في عرف دلثي يؤوّل... عن طريق مكابدة ومواجهة التجربة التي يعيشها الفنان أو الإنسان، لأن الحياة والخبرة قاسم مشترك بين الذوات... لكن ومع تطوّر الدراسات العلمية في حقل علم اللسان وانفتاح الدرس الأدبي والنقدي على معطياتها ومحاولة توظيفها في تحليل النص الأدبي وتشرّحه، تقف معارضة للطرح الذي قدمه دلثي. فهل من الممكن أن نبني صرح منهج من رؤيتين متعاكستين؟

الكلمات المفتاحية : الهرمنيوطيقا ; التأويل ; التجربة المشتركة ; العمل الفني ; علم اللسان ; البنيوية.

Abstract:

It goes without saying that the idealist German school (represented by the philosopher Wilhelm Dilthey) believes that human studies are as unexplained as human sciences, and that they do not even call them human sciences but spiritual sciences, Because it believes that the human phenomenon is a spiritual activity characterized by change, dynamism, emptiness and self, where it is difficult to predict, so if nature is interpreted by knowing the causal relationships of natural phenomena... The man in the knowledge of Dilthey is determined ... through the encounter and the experience of the artist or man, because life and experience is a common denominator between the essences... But with the development of scientific studies in the field of linguistics and the opening of the literary and critical lesson on its data and trying to employ it in the analysis and dissection of literary text, stands in opposition to the proposal presented by Dilthey. Is it possible to build a curriculum of two contradictory visions?

Keywords: Hermeneutics; Interpretation; common experience; Artwork; Linguistics; Structuralism.

تمهيد:

يعتبر الباحثون في مضمار الدراسات الهرمنيوطيقية أن "فريدريك شلايرماخر F.Chleiemacher [1769-1834م] هو المؤسس الفعلي للتراث الهرمنيوطيقي الحديث، رغم أنه اهتم بشكل مركّز على أبحاث اللاهوت وعني بتأويل العهد القديم، وقد رأى " فيلهلم دلثي " W.Dilthey [1833م-1911م] كاتب سيرة شلايرماخر، بأنه من أنصار التأويل السيكلوجي بامتياز، بمعنى أن " شلاير ماخر" جعل مهمة المفسر متجلية في محاولة إعادة بناء للحالة الذهنية للمؤلف بدقة متناهية، حاملة معها كافة الحثيات السيكلوجية المصاحبة لها، والجدير بالذكر أن " روبرت هولب" قد خطأ هذا الرأي وبرر ذلك بسوء تلقي " دلثي" لخطاب: شلايرماخر"، حيث يقول: "...و الحق أن هذه الوجهة من الرأي ليست منبته تماما عن كتابات شلايرماخر، فالقول المأثور عن شلايرماخر بأن (أعلى كمال للتأويل هو أن تفهم المؤلف فهما أفضل من فهمه هو لذاته) يؤول إلى النتيجة نفسها التي خلص إليها "دلثي"، غير أن هذه لا تعدو أن تكون مجرد نظرة جزئية إلى شلايرماخر"(1).

تقوم هرمنيوطيقا شلايرماخر في الواقع على أساس مبحثين جوهريين: الأول لغوي يتعامل مع النص على الصعيد اللغوي، ويتكفل بفهمه من هذا المنطلق ، أما الثاني فيسميه " شلايرماخر" بالسيكلوجي، ينصب الاهتمام فيه على فردية المؤلف كذات، لذلك فإن الذي ألح عليه " شلاير ماخر"- في نظر روبرت هولب- " هو مدخل مزدوج للفهم، فمن جهة تعتمد النصوص والعبارات على نسق علامات منظم يعلو على الأفراد (...)ومن جهة أخرى فإن الجانب السيكلوجي للهرمنيوطيقا ليس مقصورا على حالة ذهنية، بل يشمل أيضا أسلوب النص وفرادته"(2).

و إذا كان " فريدريك آست " F.Ast [1778-1841م] قد حدّ التأويل بسقف النصوص الكلاسيكية [الأدب الإغريقي والروماني]، فإن " شلايرماخر" يرى في الهرمنيوطيقا نشاطا عاما . "و هو بذلك يعلن في جملة واحدة عن هدفه الأساس وهو تأسيس هرمنيوطيقا عامة بوصفها (فن الفهم)"(3). لقد أرسى " شلايرماخر" بهذا القول ميلاد امبراطورية الهرمنيوطيقا الحديثة، حيث خلصها من التقوقع والانغلاق الذي عرفته في مجالات اللاهوت والأدب والقانون، فقد استحالته بفضلها إلى فن للفهم، فهم أي قول لغوي، وبسبب هذه الطفرة النوعية، عدّ " شلايرماخر" أبا للتأويلية الحديثة، وقد أثرت تأملاته في مسار الأفكار الهرمنيوطيقية التي ظهرت بعده خاصة في منطلقات "دلثي" التأويلية. فهل كانت تأويلية "دلثي" استمرارا لتأويلية "شلايرماخر" أم أنها شكلت قطيعة معها؟.

1-"دلثي" والأساس المنهجي للعلوم الروحية (الإنسانية):

يرى " روبرت هولب" في هرمنيوطيقا "دلثي": " امتدادا لنظرية شلايرماخر ورفضها لها في آن واحد"(4)، وبيان ذلك أن " دلثي" لم يركز اهتمامه على الجانب اللغوي الذي تمسك به كل من "شلايرماخر" و " فيلهلم فون همبوليت [1767-1835م]، بل رأى الحل في تطوير البعد السيكلوجي الذي

ورثه عن هرمنيوطيقا شلايرماخر " فقد احتفظ "دلثي" بميل رومانسي ملحوظ في تفكيره يؤكد الروح الإبداعية الجوهرية للناقد في مواجهاته مع النصوص" (5).

إن التأويلية اللغوية التي تفترضها المثالية الألمانية عادت إلى الظهور في العصر الحديث مع كتابات " هيدجر" و" جادامير"، لكن مع " دلثي" تم إضعاف الأنموذج اللغوي وحلت " الخبرة المعيشة" مكانه، هذه الأخيرة التي أصبحت أصل كل فهم ونهايته -على حد قول "فرانسوا راستي" François Rastier.

إن أعلى صور الفهم- في اعتقاد " دلثي" - تكون نتيجة حالة مواجهة (اندماج/ تمثّل وجداني) يقوم بها القارئ مع المؤلف، في سبيل الوصول إلى المعنى بظلاله التي ولد في خضمها. ذهب " دلثي" إلى أن الحياة قاسم مشترك بين الأحياء، وأن الخبرة قاسم مشترك بين الأشخاص. إن بمقدوري أن أعرف الحياة الباطنة لشخص آخر لأنني أيضا شخص، رأى " دلثي" أن التأويلية هي المبحث المركزي الذي يمكن أن يقدم الأساس المنهجي الذي تقوم عليه العلوم الإنسانية (التي كان يسميها "دلثي" العلوم الروحية ، أي جميع المباحث التي تنصب على فهم أفعال الإنسان وكتاباتاته وفنه (7). في ضوء هذه الرؤية ، يتبين أن هدف الهرمنيوطيقا هو أن نجهد قدراتنا الإبداعية، ونشحن مخيلتنا في سبيل الوصول إلى إعادة معايشة أو إعادة مكابدة للظروف والمشاعر والانفعالات التي تم التعبير عنها في الوثائق المكتوبة، ويتحقق ذلك وفق السير عكس اتجاه الشخص الذي عانى الخبرة الحقيقية.

وصفوة القول: أن " دلثي" اعتبر الهرمنيوطيقا أساسا جوهريا في التعامل مع العلوم الروحية (الدراسات الإنسانية والاجتماعية) المخولة بتقديم تفسير لتعبيرات الحياة الباطنية للإنسان، سواء كانت إيماءات أو أفعالا تاريخية أو أعمالا فنية أو غير ذلك. إذن، فقد أنفق " دلثي" عمره بهدف صياغة مشروع الهرمنيوطيقا كمنهج ملائم لفهم تعبيرات الحياة، القاسم المشترك بين الذوات الحية، " وكان رد فعله حادا تجاه ميل الدراسات الإنسانية إلى تبني طرق التفكير الخاصة بالعلوم الطبيعية، وتطبيقها في دراسة الإنسان" (8). لقد كان "دلثي" يواجه جهتين كبيرتين ، فمن جهة ضد الوضعية التجريبية "لأوغست كونت" أو "جون ستيوارت مل" التي تقرر عدم وجود مناهج خاصة بالعلوم الإنسانية، وأن عليها إن أرادت أن تكون علوما أن تقتدي بمنهجية العلوم الطبيعية ، ومن جهة أخرى ضد ميتافيزيقية التاريخ النابعة من الفلسفة المثالية (هيغل على وجه الخصوص) .

يقول جون جراندين " Jean Grondin": " يبدو أن فيلهلم دلثي كان في مواجهة جهتين كبيرتين: من جهة ضد الوضعية التجريبية التي أرسى معالمها أوغست كونت (أو) جون ستيوارت مل، والتي تنصّ بعدم وجود مناهج خاصة بالعلوم الإنسانية، وعلى الأخيرة إذا ما أرادت أن تكون علوما أن تتبنى منهج علوم الطبيعة، ومن جهة أخرى ضد ميتافيزيقا التاريخ لدى الفلسفة المثالية عامة وفلسفة هيغل (Hegel) على وجه الخصوص" (9)

2. العلوم الإنسانية كمقابل للعلوم الطبيعية:

يقول "دلثي": " نحن نفسر الطبيعة ، أما الإنسان فإن علينا أن نفهمه" تكمن الفعالية الكبرى لـ " دلثي" في مسار النظرية الهرمنيوطيقية في إضفائه بعدا تاريخيا على مفهوم الفهم، وتمييزه الشهير بين

العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية. وغني عن البيان بأن " دلثي " في هذه الرؤية قد اقتضى آثار المفكر النابوليتاني " جيامباتيستا فيكو " G.Vico، الذي ألح في كتابه الموسوم بـ "العلم الجديد" على تميّز الطبيعة البشرية والتاريخ البشري... ويخلص من ذلك إلى استحالة تطبيق نماذج العلم الطبيعي على الطبيعة الإنسانية، ويعلن أن الدراسة العلمية للطبيعة الإنسانية لا بد لها أن تقوم على أساس صيغة إنسانية بحتة من التفاعل والتفاهم" (10) يرى "دلثي" انطلاقاً من هذه الخلفية المعرفية (فيكو، هيردر) أن هناك فرقاً جوهرياً بين الطريقة التي نملك بها إدراك للعالم الطبيعي والطريقة التي نواجه بها العالم التاريخي، حيث إن الأولى تتطلب ابستمولوجيا قائمة على الفصل بين الذات والموضوع، فمهمة العالم هي تقديم تفسيرات لظواهر الطبيعة ووضع قوانين تصف أطوار العمليات الطبيعية، أما الثانية فتتطلب استخدام أفكار مختلفة اختلافاً جوهرياً حيث تكون الخبرة الإنسانية هي موضوعها الأساس، هذه الخبرة التي تعتبر النافذة والسبيل إلى الواقع الداخلي العميق للإنسان، فالباحث في العلوم الروحية عليه أن يواجه موضوعه بالفهم والتأويل.

يقول "عادل مصطفى": " يكمن الفرق بين العلوم الطبيعية والعلوم الثقافية –في رأي "دلثي"– في موضوع الدراسة ومنهجها أيضاً: تضطلع العلوم بـ "تفسير" الطبيعة، بينما تنصرف الدراسات الإنسانية إلى " فهم " تعبيرات الحياة، أما العلوم الطبيعية فهي تفسر موضوعها من خلال الروابط السببية، إنها تعرف موضوعها من الخارج، ويبقى موضوعها غريباً عن العالم الإنسان، أما " الفهم " فهو في المقابل يعرف موضوعه [كائن إنساني أو إنتاج إنساني] من الداخل، بوسعي أن أعرف الآخر لأن الحياة التي تنطق بلساني تنطق أيضاً بلسانه، ليست هذه معرفة بالروابط السببية بل معرفة بشبكة من المعاني مماثلة لشبكة المعاني التي أفهم بها نفسي" (11).

و للفهم مقصد خاص عند "دلثي"، فهو لا يعني به إدراك تصور عقلي كقضية في الرياضة مثلاً، بل هو العملية التي يقوم بموجها العقل بفهم عقل آخر... "إنها ليست عملية معرفية خالصة على الإطلاق، بل هي تلك اللحظة حيث الحياة تفهم الحياة، إننا نفسر بواسطة عمليات فكرية محضه، ولكننا نفهم بواسطة النشاط المشترك لجميع القوى الذهنية في الإدراك" (12). إذن، إذا كان الفهم مفتاح الدخول إلى عالم الشخص الفردي، فإنه يفتح لنا أيضاً آفاقاً لمعرفة أنفسنا، لمعرفة طبيعتنا الحية المشتركة، الفهم عملية ذهنية تهندس معالم اتصال الإنسان بالحياة ذاتها.

3. بنية التأويل [الثالث الهرمنيوطيقي عند "دلثي"]:

يقول "دلثي": " لا ينتهي علم ما إلى الدراسات الإنسانية، ما لم يصبح موضوعه متاحاً لنا من خلال إجراء قائم على العلاقة بين الحياة (الخبرة) و التعبير والفهم (13). هذا الثالث المنهجي في هيكل العملية الهرمنيوطيقية [الخبرة- التعبير- الفهم] يظل سديماً، لأن كل حد من حدوده يتخذ مدلولاً خاصاً في نظرية "دلثي"، لا يمكن فهم فلسفة "دلثي" إلا بفهم هذه الحدود الثلاثة.

أ. الخبرة [L'Expérience]: اللفظة الألمانية المستعملة من قبل "دلثي" هي (Eriebnis) [=الخبرة المعيشة] استخدمها بمعنى خاص، مؤداها أنها وحدة متقومة بمعنى مشترك يجعل منها كلا مدمجاً، وتتميز

هذه الخبرة في نظر "دلثي" في كونها مدمجة في الوعي، وليست موضوعا منفصلا عنه، إنها الخبرة بما هي كذلك قبل أي تأمل انعكاسي "الخبرة إذن ليست موضوعا للوعي بقدر ما هي فعل للوعي، وينبغي ألا نتصورها كشيء يقف الوعي بإزائه ويعيه" (14)، فالخبرة بهذا المعنى تلتحم وتعانق الحياة، قبل أن تنفصل الذات عن الموضوع. ثم إن دلثي بتأكيدده على زمانية الخبرة قد أسهم في رسم معالم تاريخية "الوجود-في-العالم"-، وهذا لا يعني أن "التاريخية" تستلزم التركيز على الماضي والوقوع في شرك أفكار قديمة ميتة...لايمكننا-في ظل التاريخية- أن نفهم حاضرنا إلا في ماضينا واستشراف مستقبلنا. إن فكرة التاريخية تعترف بشكل صريح بأن الخبرة لا يتوجب علينا فهمها بإخضاعها لمقولات علمية" إن مهمتنا واضحة جلية: إيجاد مقولات "تاريخية" تلائم طبيعة الخبرة المعاشة" (15).

ب.التعبير: [L'expression] : اللفظة الألمانية المستعملة من قبل "دلثي" هي (Ausdruck)، وجدير بالذكر أن "دلثي" قد وظفها توظيفا خاصا، يبتعد عن مفهومها في النظريات التعبيرية في مجال الفن، هذه الأخيرة التي تربط العمل الفني بالمشاعر، وترى فيه تمثيلا رمزيا لها، التعبير عند "دلثي" ينأى عن كل ما هو فردي، إنه تعبير عن الحياة "يمكن للتعبير أن يشير إلى فكرة، قانون، شكل اجتماعي، أي إلى شيء يعكس بصمة الحياة الداخلية للإنسان. التعبير إذن، ليس مجرد رمز للشعور" (16). انطلاقا مما سبق يتجلى أن ما هو جوهر في الموضوعات التي تدرسها العلوم الإنسانية هو "تعبيرات الحياة"، التي لا يمكن أن نكشف حقيقتها التي تعد حقيقتنا أيضا عن طريق "الاستبطان" (Introspection).

يقول "نبيل راغب": "...يرفض "دلثي" نظرية الشاعر الرومانسي الإنجليزي "وردزورث" في وصفه للتجربة الذاتية للشاعر على أنها تدفق تلقائي للمشاعر، وليس أمامه سوى أن يسجلها في شعره. فالتعبير عند "دلثي" هو تحديد موضوعي لعناصر التجربة التي يجسدها العمل، والتي قد تكون مختلفة ومتباعدة بل ومتناقضة في بدايتها، لكنها متى انصهرت في بوتقة العمل، أصبحت كيانا متميزا وكلا موحدا، وهذا التعبير الموضوعي ليس صدى حتميا لذات المبدع، بقدر ما يعبر عن تجربة الحياة في شمولها من خلال تجربة المبدع، والتي تتجاوز إطار خصوصيتها وذاتيتها، لأنها تتجسد من خلال أداة موضوعية بالضرورة هي اللغة" (17).

ج.الفهم [Comprehension]: يقول "دلثي": "إننا نفسر بواسطة عمليات فكرية محضة، ولكننا نفهم بواسطة النشاط المشترك لجميع القوى الذهنية في الإدراك" (18). إننا عن طريق العملية الذهنية المسماة [الفهم] نلمس الإنسانية النابضة بالحياة في العمق، وهو خاص بالعلوم الروحية التي ترتسم في زواياها الحياة المشتركة للإنسان.

ويختلف "الفهم" عن "التفسير" من جهات عديدة، فالأول سبيل العلوم الروحية، يضيء أرجاءها من الداخل، عن طريق عملية ذهنية، كما أنه يكتسي قيمة في ذاته بعيدا عن كل اعتبارات عملية، ليس ضرورة أن يكون وسيلة لشيء آخر، بل هو خير في حد ذاته...أما الثاني فهو منهج البحث في علوم الطبيعة، يمحّص المواضيع من الخارج فقط، معتمدا على العلاقات السببية، وقلما يتوقف المرء عند مشهد "التفسير" متلذذا، فما هو إلا وسيلة للوصول إلى القوانين التي تتحكم في تكرار ظاهرة من ظواهر الطبيعة

المختلفة...ثم إن إجراءات الفهم- في نظر "دلثي" – تنشط في ظل ما يعرف " بالدائرة الهرمنيوطيقية" التي عرفت مع كل من "شلايرماخر" و "آست" من قبل ، " وهي كما يعرفها علم التأويل أداة منهجية تتناول الكل في علاقته بأجزائه، كما تتناول الأجزاء في علاقتها بالكل " (19).

4- علم اللسان والفهم والعمل الفني:

شهدت الدراسات اللغوية تحولا جذريا منذ بداية القرن العشرين، بفعل الثورة الكوبرنيكية التي أحدثها علم اللسان "Linguistique" ، على يد عالم اللغة السويسري فردينان دي سوسير F.De.Saussure [1857-1913] ولم تنحصر إنجازات علم اللسان في دعم الدراسات اللغوية وتجديدها فحسب، بل حققت إقبالا كبيرا وانتصارات هائلة ، سواء على مستوى التنظير أو على مستوى التطبيق. إذن ، اتسعت رقعة اللسانيات السويسرية (البنوية) وأخذ منهجها حيزا في مجال الأنثربولوجيا وعلم النفس وعلم الاجتماع وغير ذلك...و نستطيع اعتبارها مفهوما أو تصورا امتداديا يسم الحقل المعرفية بالعلمية ويقرب نتائجها من الدقة الموضوعية "ويبدو امتداد اللسانيات إلى العلوم الإنسانية تعريزا لها بوصفها أساس منهجية قابلة لتحويل تخصصها من حقل معرفي إلى آخر".(20) ولم يكن العمل الفني (الإبداع الأدبي) بحكم طابعه اللغوي – يقول "مالارميه": الشعر يتكون من كلمات وليس من أفكار- بمعزل عن موجة تأثير اللسانيات هذه، منطويا على نفسه يجتر أمجاده المرتبطة بالماضي القريب أو البعيد، بل دخل هو الآخر دائرة التحول والتغيير وأفاد من كافة الإجراءات والمناهج التي تسلط أضواء كاشفة على خصوصياته الشكلية ومميزاته المعرفية...لقد استثمر البحث الأدبي كثيرا من معطيات اللسانيات إن على مستوى المنهج العلمي أو على مستوى الدقة في النتائج، ويتجلى ذلك فيما يطالعنا من مفاهيم ومصطلحات لسانية هيمنت على الدراسات الأدبية التي أصبحنا نجدها في كتابات كثير من الدارسين للأدب أمثال: ياكوبسون (Jakobson)، بنفنيست (Benveniste)، باختين (Bakhtine) وبارت (Barthes)، وكريستيفا (Kristeva) وفان ديك (Van Dijk) وغيرهم.

يقول " ليفي شتراوس " : " رُوّضت العلوم الإنسانية نفسها منذ قرون، على النظر إلى العلوم الطبيعية على أنها نوع من الفردوس الذي لن يتاح لها دخوله أبدا، ولكن فجأة ظهر منفذ صغير انفتح بين هذين الحقلين، والفتاح لهذا المنفذ هو علم اللغة (اللسانيات)"(21).

و في الختام ، لنا أن نتساءل: لو أن "دلثي" بيننا اليوم، كيف سيتفاعل مع هذا التطور الهائل الذي عرفه منهج العلوم الإنسانية؟ أو ما هو مصير فكرة الفهم عند دلثي في خضم التحليلات اللسانية العلمية للخطاب الشعري؟.

في الواقع، إن المغالاة في إسقاط معطيات علم اللسان الحديث على وجدان العمل الفني الإنساني، يجرد الحقيقة من منابعها، ويحوّل المعاني إلى أشكال مجمدة معلبة- وكأني ب "دلثي" يصرخ ويقول: متى كان البيت الشعري مثلثا له قاعدة وزوايا، ومتى تحولت القصيدة الشعرية- التي تمثل جسور حقيقتنا الإنسانية- إلى دالة لوغاريتمية ترزح تحت وطأة الحسابات والأرقام الدقيقة؟ إن في الشعر ذبذبات

روحية، ترهق العالم اللساني في مخبره، ف "الشعر رقص باللغة، رقص بكل أجزاء النفس، وبكل خلجاتها الإبداعية واللاإرادية، وبكل طبقاتها الظاهرة والمستترة".(22).

جميل أن لا نستبعد أو نغتال البعد العلمي (علم اللسان) في فهم الشعر وتضاعيفه ، وجميل جدا أن نستحضر تأويلية "دلثي" في حوارنا مع كل إبداع أدبي يجول بنا في أرجاء حقيقتنا. وأجمل من ذلك كله أن تتعانق تجربة الفهم الدلثي مع إجراءات علم اللسان في سبيل الوصول إلى فهمٍ وتدوَّقٍ أمثل للظاهرة الإبداعية الإنسانية...التأويل يكشف الأعماق واللسانيات ترصد تضاريس السطح ... هل من الممكن أن يشيّد صرح منهج من اتجاهين متعاكسين؟

الهوامش :

1. هولب (روبرت)- 2006- "الهرمنيوطيقا"- ط01ت: عادل مصطفى- موسوعة كمبريدج في النقد الأدبي- المجلد 08 - - القاهرة - مصر - المجلس الأعلى للثقافة.ص(403).
- (2)-المرجع نفسه، ص (403).
- (3)- مصطفى (عادل)- 2003- " مدخل إلى الهرمنيوطيقا"- ط01 - بيروت- لبنان -دار النهضة العربية،ص(65).
- (4)-هولب(روبرت)-المرجع السابق،ص(404).
- (5)-المرجع نفسه،ص(404).
- (6)- Rastier (François) – 2001 – Arts et Science du texte – Paris – PUF-p(26).
- (7)- مصطفى (عادل)- 2004م. - " صوت الأعماق"- ط01 - بيروت- لبنان - دار النهضة العربية،ص(368).
- (8)-مصطفى(عادل) - " مدخل إلى الهرمنيوطيقا"- ص (78).
- (9)- Grondin (Jean) – 1986 – L’hermeneutique – Paris – PUF – Que Sais-Je?p(23).
- (10)- مصطفى(عادل) - " مدخل إلى الهرمنيوطيقا"-ص(84).
- (11)-مصطفى(عادل)-"صوت الأعماق"-ص(369).
- (12)-المرجع نفسه-ص(370).
- (13)- مصطفى(عادل) - " مدخل إلى الهرمنيوطيقا"-ص(88).
- (14)- المرجع نفسه-ص(89).
- (15)- المرجع نفسه-ص(93). (16)-المرجع نفسه-ص(94).
- (17)- راغب (نبيل)- 2003 -"موسوعة النظريات الأدبية"- ط 01- مصر - لونجمان-ص(217)
- (18)- مصطفى(عادل) - " مدخل إلى الهرمنيوطيقا"-ص(97)
- (19)- نصر (عاطف جوده)- 1996 - " النص الشعري ومشكلات التفسير"- ط01- مصر – لونجمان-ص(80)
- (20)- ناظم (حسن) - 1994- " مفاهيم الشعرية"- ط01- بيروت لبنان -المركز الثقافي العربي.ص(64).
- (21)- الغدامي (عبد الله)- 2006م. -الخطيئة والتكفير-ط06 - الدار البيضاء.البيضاء المغرب -المركز الثقافي العربي-ص(07).
- (22)- قباني (نزار)- 1973-قصتي مع الشعر- ط01 - بيروت- لبنان- دار قباء-ص(19).